جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار الاسلامية

التأثيرات الاسلامية الفنية
على التحف المعدنية الكنسية
في ضوء مجموعة المتحف القبطي

رسالة مقدمة من

آمـــــال جورجـــــى شحاتـــه

للحصول على

درجة الماجستير فى الآثار الاسلامية

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور / مصطفى عبد الله شيحه
رئيس قسم الآثار الاسلامية بكلية الاثار (سابقاً)
أستاذ الآثار والفنون الاسلامية بجامعة الرياض

الاستاذة الدكتورة / آمال حسن العمـــرى
وكيل كلية الاثار لشئون الطلبة

المجلد الأول

١٩٩٨

فخر وسعادة أن يخرج هذا البحث إلى حيّز الوجود ، والواقع أن الفضل فى ذلك يرجع إلى أستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور / مصطفى عبد الله شيحه أستاذ الفنون والآثار الاسلامية بجامعة الرياض ورئيس قسم الآثار الاسلامية بكلية الآثار/جامعة القاهرة (سابقاً) الذى لم يبخل بعلمه ومجهوداته وتوجيهاته نحو مساعدتى فى خروج هذه الرسالة إلى النور .

أشكره من الأعماق ، وأرى أنه لزاماً علىّ فى هذه المناسبه أن أشيد بمؤلفاته فى علوم القبطيات وعلى الأخص ما يتصل منها بالفنون والعمارة ، تلك التى كان لها دور كبير فى إثراء المكتبة القبطية ويتوج هذه المؤلفات ما جاء تحت عنوان " دراسات فى العمارة والفنون القبطية " ذلك الذى يمثل ذروة ماكُتب وما صدر فى القرون الأخيرة فى هذا المجال .

ويمكننى القول - بصفتى مدير عام مكتبة المتحف القبطى- أنه لاغنى لكل بحث ومتخصص عن أن يكون هذا المؤلف الثمين هو الفاتحه التى تصعده نحو المنهج الاستقرائى الأكاديمى فى دراسة آثار مصر فى العصر القبطى .

أشكر أيضاً الاستاذه الدكتوره / آمـال حسـن العمـرى وكيـل كيلة الاثار لشئون الطلبة لتفضلها بالموافقة علـى أن تكـون مشـرفاً مشاركاً حقاً لسيادتها منى خالص شكرى وتحيـاتى أعترافـاً بعلمهـا الغزير وتعاونها وسماحتها ، يتجلى ذلك فى عطاءها المتدفق نحـو أرشاداتها الأمينة لكل من يتتلمذ على يديها رغبة منها فى النهوض بمستوى الآثار والآثاريين ذخراً لحضارة مصُرنا العزيزة اشـكرها ايضاً على توجيهاتها لـى ومـا بذلتـه مـن جهـد وعـون رغـم كـثرة أعبائها . هذا علاوة على ما قدمتة لى من مصادر ومراجع أثرت هذا البحث تاريخياً وفنياً .

كما أتقدم بجزيل شكرى وتقديرى لأساتذتى الافاضل أعضاء لجنة التحكيم والمناقشة الذين وافقوا على قبول مناقشتى .

أقدم الشكر أيضاً لكل من ساهم معى بجهدٍ فى سـبيل تيسـير إتمام هذا البحث ، لكل هذه الجهود عظيم شكرى وخالص تقديـرى وعميق عرفانى .

وأسأل الله أن يجزيهم خير الجزاء ،،،

فى الواقع أن اهتمامى بدراسة الآثار الاسلامية والقبطية يرجع إلى فترة طويلة ترتبط بوجودى " بهيئة الآثار المصرية " المجلس الأعلى للآثار والتحاقى بمكتبة " إدارة التفاتيش والحفائر الإسلامية" الأدارة المركزية لقطاع الآثار الاسلامية ، ثم عهد إلى العمل بالمتحف القبطى أمينةً للمكتبة ، وأستمر بى المطاف لأصل إلى مدير عام مكتبة المتحف القبطى .

والحق أن المكتبة تقوم بدور لايمكن أغفاله نحو الاسهام فى أعمال النشر العلمى التى تتمثل فى أصدار الكثير من المؤلفات "والكتالوجات " للتعريف بمحتويات المتحف بصفة عامة وبكل قسم على حده بصفة خاصة مثل كتالوج الأحجار وكتالوج المنسوجات وكتالوج الأخشاب..... الخ .

فإذا كان كل قسم من أقسام المتحف يهتم بمعروضاته مثال قسم الاخشاب وقسم المعادن – على سبيل المثال لا الحصر – إلا أن المكتبة تدعم جميع الأقسام الآثرية وذلك بتقديم المصادر والمراجع المتخصصة .

هذا علاوة على التعاون الكامل مع الباحثين الذين يقومون بإعداد الرسائل العلمية للحصول على درجات الماجستير والدكتوراه فى مجال الآثار والفنون والعمارة الاسلامية والقبطية .

أعنى مما سبق أننى شعرت باندماج وتفاعل كبيرين فى حقل جديد لم أطرقه من قبل ألا وهو علوم الآثار والفنون ... فمن هذا المنطلق كان لزاماً على أن أقوم بدراسة تخصيصة أكاديمية فى هذا المجال .